

الثقات لابن حبان

مصيبتي رجل مثل هذا إن تركته أكلته السباع وإن قعدت لم أقدر على ضر ولا نفع فسجيته بشملة كانت عليه وقعدت عند رأسه باكيا فبينما أنا قاعد إذ تهجم على أربعة رجال فقالوا يا عبد الله ما حالك وما قصتك فقصت عليهم قصتي وقصته فقالوا لي اكشف لنا عن وجهه فعسى أن نعرفه فكشفت عن وجهه فانكب القوم عليه يقبلون عينيه مره ويديه أخرى ويقولون بأبي عين طال ما غضت عن محارم الله وبأبي وجسمه طال ما كنت ساجدا والناس نيام فقلت من هذا يرحمكم الله فقالوا هذا أبو قلابه الجرمي صاحب بن عباس لقد كان شديد الحب لله وللنبي صلى الله عليه وسلم فغسلناه وكفنناه بأثواب كانت معنا وصلينا عليه ودفناه فانصرف القوم وانصرفت إلى رباطي فلما أن جن على الليل وضعت رأسي فرأيت في المنام في روضة من رياض الجنة وعليه حلتان من حلل الجنة وهو يتلو الوحي سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار فقلت أأنت بصاحبي قال بلى قلت أنى لك هذا قال إن الله درجات لا تنال إلا بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء مع خشية الله في السر والعلانية .

3562 - عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أخو الحارث بن نوفل كنيته أبو محمد يروى عن عمر بن الخطاب وجماعة من الصحابة روى عنه أهل المدينة وهو أول قاض كان بالمدينة من التابعين أمه